خالص الغذا الذي هو مادة الروح فاذا عاود الانسان الجماع كثيرا
استفرغ جميع المني اولا من بدنه ثم ياخذ من دم الغذاء ومن الرطوبة
الاصلية فيكون سببا للهلاك والعطب خصوصا اذا كانت المنكوحة
كبيرة في السن بحيث تكون اكبر من الناكح فانها حينيذ تاخذ
هي منه وتلقح ولا ياخذ هو منها بل يصير في غاية الضعف وعدم
القوة وكثرة الامراض لان ذلك من وطي العجايز وقد نهي عنه
وايضا مكثر الجماع لا يخفي على احد هرمه سريعا وقلة قوته
لانه نقص منها الماورد ما هو الامخ ساقيك ونور بصرك
وظهور الشيب فيه قبل وقته **واعلم ان للجماع كيفيات
مختلفات كلها ماخوذة من قوله تعالى نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم اني شيتم** اي كيف شيتم من قيام وقعود
واضطجاع واقبال وادبار لكن احسنها وافضلها ان
تكون المراة المنكوحة ارضه وهو سماؤها وذلك ان
يستلقيها على ظهرها ويعلوها الرجل الناكح من اعلا
ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئات المذكورات وان كانت
كلها مباحة ان كان الجامع في الفرج لا في الادبار لان الوطي
فيه حرام باتفاق علماء الشرع وعلماء الطب وانما ابيحت لنا تلك
الهيئات ردا لقول اليهود من اتي امراته في قبلها من جهة
دبرها جاء الولد احول ثم يلاعبها ملاعبة حقيقية مع الضم
والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتهما معا وانعظ
سمي الله تعالى بان يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم اولج ذكره في فرجها وتحرك
قليلا قليلا مع حركتها هي ايضا كذلك يمينا وشمالا
واعلا واسفل ثم اذا صب المني قال اللهم اجعلها نطفة

مباركة

مباركة ميمونة وصورها احسن صورة ولا ينزع ذكره عقبه
بسرعة بل يصبر ساعة زمانية مع الضم الجيد لها لان ذلك
مما يعين على انزال ما بقي من المني في القصبة فاذا لم يبق
فيها شي منه وسكن جسمه من الارتعاش الحاصل له سكونا
عظيما نزع حينيذ ومال على شقه الايمن حين النزع
ومكث قليلا ثم قام واستنجي وتوضا للنوم ان لم يمكنه الغسل
والا اغتسل ونام وهكذا يفعل في كل مرة ولا يعود اليه من
غير غسل ذكره لانه مكروه وقد ذكروا ان ذلك مما يكون الولد
ان قدر فيه ذكرا والله اعلم واحسن الجماع ما يعقبه بساط
ونشاط وطيب نفس وبا في شهوة وحب المنكوحة
ولو كانت مبغوضة وشره ما يعقبه رعدة وضيق نفس
وموت اعضاء وغشيان وبغض المنكوحة ولو كانت
محبوبة وهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع
والله اعلم **الثامن في تدبير الاهوية** اعلم ان الجسم لا يخلو
من ملاقات الهوي لان الروح والسمع والبصر لا عمل لهن
الا باتصالهن بالهوي خصوصا الروح لا قيام لها في البدن
الا باستنشاق الهوي الذي قدر الله تعالى به حياتها
بدليل اذا انقطع عنها مات الانسان فهو بقدرة الله تعالى
مادتها وهو غذاوها كما ان الطعام غذاء الاجسام والا
صلح من الهوي الشرقي وهو الصبا المعتدل لانه لذيذ
الاستنشاق خصوصا مع الروايح الطيبة الطبيعية ففيه
رايحة عظيمة ومنفعة قوية للروح وانتعاش للجسد
فهذا هو الهوي الصالح واما الجنوب والشمال والدبور فما
اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)